نصف الحكاية

نصف الحكاية مستباحٌ للرواهْ ... والنصف لي ليست تبوح به الشفاهْ
كلُ الذي قالوه عنّي ناقص ... خلف ابتسامي تختفي أنّات واهْ
إني عشقت.. كتمتُ.. ذاعت قصتي ... وسرى نشيدي في ترانيم الحداه
وتظلُّ أسرار الهوى في طيها ... تمتدَّ جسرا بين شطآن الحياهْ

كل التفاصيل الدقيقة عشتها ... ونثرتها والزهر يعبق في شذاهْ

وعزفت في صمتٍ لحون مواجعي ... تصغي لها روحي ولا تصل الشداهْ
يا من يفتش في عيون قصائدي ... ويسائل الشعر الذي ضلت خطاهْ
نبض الشعور نسجته ثوب المنى ... وشيته بالورد يسحر من رآهْ
بالأمس قالت جدتي : كن حكمة ... كن نسمة ..وحذار من خفض الجباهْ
كن كيف شئت ولا تكن إلا الذى ... في قربه يرتاح كَلٌ مِنْ عناهْ
أصغى فؤادي وارتويت بشهدها ... وقد استقام العود ..طاولت الأباهْ
وم ضيت أستبق الطر يق و ها هنا ... نور الحقيقة قد تجلّى في سناهْ
ومضت على دربي القوافل ترتجى ... خلف المتاهة واحة فيها النجاهْ

وبقيت أحكي نصف قصتي التي غمست بعطر ليس يدرك منتهاهْ

لا أقبل حبا محدودا

لا أقبل حبا محدودا قد يجعل للسيل سدودا

لا أقبل حبة إحساس لن أرضى إلا عنقودا

طمَّاعٌ لا أشبع أبدا حتى إن نلت المقصودا

بركان شعوري موّار يتأبى إن ثار خمودا

أعطيتك كلي فخذيني فبحبك صرت المولودا

يا وطنَا أصبح عنواني قد كنت بغيرك مفقودا

يا نجما طوّف في فلكي يا عشقا قد فك قيودا

كم تهت بأرجاء الدنيا وقطعت الدرب المسدودا

في الغربة تنزف أوردتي وغدوت الزرع المحصودا